

## المحاضرة السابعة

### التوجيه والإرشاد:

- تعريف التوجيه:
- يشير التوجيه إلى نطاق واسع من النشاطات التي تمكن المواطنين في أية مرحلة من مراحل أعمارهم وفي أية نقطة من حياتهم، من التعرف على استعداداتهم وكفاءاتهم واهتماماتهم للقيام بقرارات صائبة فيما يتعلق بتعليمهم وتدريبهم وتمهينهم، كما تمكنهم تلك النشاطات من تسيير مسارات حياتهم في التربية والعمل وفي النطاقات الأخرى التي يمكن فيها تعلم واستخدام هذه المهارات والكفاءات ، ويقدم التوجيه في أماكن عديدة، تربوية، وتدريبية ومهنية، خاصة وعامة ( COU, 2004 )
- المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمه الموجه أو المسترشد التربوي والمهني للفرد الذي يحتاج لها حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا منتجا وناجحا ومنجزا وقادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها، بحيث يشعر الفرد بالسعادة والرضا ( مذكور في الدايري، 2006، 16 )
- تعريف الإرشاد: عملية مساعد الشخص على النظر إلى مشكلاته الشخصية والقيام بالقرارات الصائبة والتخطيط لوضعها موضع التنفيذ.
- الإرشاد المدرسي :
- الدعم المتعلق بتوسيع وتأثير عمليات التعلم فيما يتعلق باكتساب المهارات والأساليب والمواقف والدوافع التعليمية المناسبة (R. Van Esbroeck, 2008)
- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي: عملية منظمة تهدف الى مساعدة التلميذ لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل مشكلاته ليصل الى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل الى تحقيق اهدافه في اطار الاهداف العمة للتربية الوطنية.
- مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي:
- يقوم التوجيه و الإرشاد المدرسي على مجموعة هامة من المبادئ التي يجب مراعاتها أثناء عملية التوجيه والتي يمكن تقسيمها إلى مبادئ عامة ، ومبادئ للممارسة

### 1- المبادئ العامة:

وهي التي تتعلق بتنوع القدرات والاستعدادات الانسانية عموما، وتنوع البيئات التعليمية والمهنية، واختلاف القدرات والاستعدادات التي تتطلبها المسارات التعليمية والمهنية، والاقرار بوجود المشكلات التعليمية والمهنية وتباينها وتأثيرها على كل من التعليم والمهنة في مختلف المراحل.

## 2- مبادئ الممارسة:

وتشمل ثلاثة مبادئ رئيسية، تتعلق بمركزية المسترشد، وتحسين الوصول إلى خدمات التوجيه و الإرشاد، وتأكيد نوعية التوجيه والارشاد المقدم:

### أ- مركزية المسترشد:

و تتضمن المبادئ التي تحمي هذه المركزية كالاستقلالية و النزاهة و الموضوعية والخصوصية و المساواة في الفرص و المقاربة الشاملة و الشراكة الفعالة و التمكين.

- ب- تحسين الوصول إلى خدمات التوجيه والارشاد المدرسي:

وذلك بتوفير مجموعة من الشروط كالشفافية والود والتعاطف، و الاستمرارية، و الإتاحة و التجاوب.

### ج- تأكيد النوعية:

وتتمثل في تقديم توجيه وإرشاد ذي نوعية عالية من خلال ملاءمة وسائل التوجيه والإرشاد وتحسينها، و التحسين المستمر و الحق في المراجعة و الكفاءة.

- ما هو الارشاد والتوجيه:

الهدف من الارشاد ليس حل كل مشكلة المسترشد ولكن تحسين مهارات التكيف لديه ومساعدته على التحدث عن أفكاره ومشاعره واستكشافها وفهمها، وكذا مساعدته على معرفة ما يريد القيام به وكيف سيفعله.

- ويشمل الارشاد:

- إقامة علاقات داعمة مع المسترشد
- إجراء محادثات هادفة (ليس فقط الدردشة)
- الاستماع بانتباه
- مساعدة المسترشد على سرد قصته دون خوف أو وصم أو حكم
- إعطاء المعلومات الصحيحة والمناسبة
- مساعدة المسترشد على اتخاذ قرارات مستنيرة
- استكشاف الخيارات والبدائل
- المساعدة على التعرف على نقاط القوة والبناء عليها
- المساعدة على تطوير موقف إيجابي من الحياة
- احترام احتياجات الجميع وقيمهم وثقافتهم ودينهم ونمط حياتهم

- ما لا يجب القيام به في التوجيه والارشاد:
- حل مشكلة المسترشد
- إخباره بما يجب القيام به
- اتخاذ القرارات في مكانه
- لوم المسترشد واستجوابه او الحكم عليه
- الوعظ أو إلقاء المحاضرات على المسترشد
- تقديم وعود لا يمكن الوفاء بها للمسترشد
- فرض معتقدات المرشد على المسترشد